OMA 322.409535 SAW
Jul 05 1975



صوت الثورة

السبت ٥ يوليو ٧٥م ★ الموافق ٢٦ جماد ثاني ٩٥ھ ★ العدد ١٦٠

اغتيالات واعتقالات في صفوف قوات قابوس المرتزقة

على اثر العملية التى نفذها ثوارنا الابطال في مسقط ، عندما فجروا قلعة الميراني ، اصيبت سلطات مسقط الخائنة بالهلع والرعب الشديد فاقدمت على اتخاذ سلسلة من الاجراءات والتدابير التعسفية والارهابية بحق جماهير الشعب ، وفي صفوف قواتها المرتزقة .

فعلى الصعيد الجماهيري ، فرضت نظام منع التجول (الطوعي) ليلا وخاصة في العاصمة !! فماذا يعنى هذا النظام ؟!

تقوم عناصر مخابراتها ببث الدعايات في صفوف الجماهير .. بان الثوار يخرجون في الليل ، وانهم قد يقتلون أي مواطن يصادفونه ، كما ان قوات السلطان ستطلق النار على كل انسان يتجول بعد الساعة الثامنه ليلا (ضنا) منها أنه من الثوار .. ولذلك يفضل عدم تجول المواطنين في شوارع المدينة ليلا .

اما على صعيد القوات القابوسية ، فتفيد المعلومات ، أن هناك حركة اعتقالات وتسريحات في صفوف الجنود والضباط العمانيين ، حيث ان السلطة تعتقد بوجود خلايا للثورة في جيشها . . وتقول بعض المصادر ان هذه الاعتقالات والتسريحات تمت على اثر عدة عمليات اغتيالات في صفوف الضباط الاردنيين والمرتزقة في قوات قابوس.

ومن ناحية أخرى ، أخذت السلطات القابوسية تستغني شيئا فشيئا عن سياستها القاضية باستمالة مشائخ القبائل وكبار الوجهاء العمانيين ، حيث استغنت مؤخرا عن خدمات اثنين من هؤلاء المشايخ وهما سفيريها في كل من السعوديه والجزائر .

موزمبيق تأخذ مكانها بين الأمم الحرة المستقلة

بعد كفاح ضار وعنف وتضحيات كبيرة خاضها الشعب الموزمبيقي بقيادة طلائعه المسلحة ضد الأستعمار الفاشي البرتغالي . انتصر اخيراً وحصل على استقلاله في يوم الخامس والعشرين من شهر يونيو الماضي .

فشعبنا العماني وثورته المسلحة الذين يجابهان اعتي القوى الاستعماريه والرجعية يهنئان من اعماقهما ولادة جمهورية موزمبيق الشعبية ، والانتصار العظيم للشعب الموزمبيقي ، ويشاركونه في عيد انتصاره العظيم . . عيد الاستقلال .

وقد بعثت اللجنة التنفيذية المركزية ببرقية تهنئه بهذه المناسبة العظيمة هذا نصها :

الرئيس سامورا ميشيل المحترم

يطيب لنا ان نبعث لكم أحر التهاني بمناسبة استقلال بلادكم نتمنى لكم المزيد من التقدم ولشعبكم كل ازدهار .

المرأة العمانية تدين جريمة حكام مسقط الجديده

أصدر المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العمانية بيانا حول الجريمة الشنعاء التي نفذتها سلطات الخيانة في مسقط مؤخرا بحق الرفيق سعود المرزوقي عضو القيادة المركزية ورفاقه الثلاثة . وقد عبر البيان عن ادانة واستنكار المرأة العمانية لهذه الجريمة . فقال البيان :

« لقد علمنا ببالغ الأسى ، بان العملاء في مسقط قد نفذو جريمتهم النكراء . باعدام الوطنيين الاربعة ، ولم تخبر أهلهم بذلك ولم تسلم جثثهم لذويهم .

اننا نطالب المنظمات النسائية العربيات وجماهير النساء العربيات باستنكار هذه الجريمة النكراء والقيام بحملة احتجاج واسعة من أجل اطلاق سراح مئات المعتقلين السياسيين في زنازن المخابرات البريطانية والاردنية في عمان ، و لأحتجاج على وجود القوات الايرانية والبريطانية والاردنية التي هي سبب كل مايحل بشعبنا العماني من كوارث :

مع العدد خاص بالمرأة العمانية

ممثلوا حركات التحرر في عدن يدينون جرائم الكتائب

اصدر ممثلوا حركات التحرر الوطني العربية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبيه بيان ادانة واستنكار للاعمال الاجراميه التي ينفذها حزب الكتائب اليميني الرجعي والفاشي ضد الثورة الفلسطينية وجماهير الشعب الفلسطيني في لبنان ، فأكد البيان ان هذه الممارسات الاجرامية لحزب الكتائب

البقية في ص ٤

الشباب العماني يشارك في مهرجان الشباب العربي في طرابلس

غادر صباح أمس الاول وفد منظمة الشباب العماني متوجها الى الجمهورية العربية الليبية للمشاركة في مهرجان طرابلس للشباب العربي ، الذي سيبدأ فعالياته هذا اليوم السبت الخامس من يوليو الحالي وتستمر حتى الحادي عشر منه .

وتأتي هذه المشاركة بناء على الدعوة الموجهة من اتحاد الشباب العربي الليبي الى منظمة الشباب العماني .

والمعروف ان هذه المهرجانات الشبابية تنظمها جامعة الدول العربية للدول الأعضاء فيها ، وبما ان نظام قابوس عضوا فى جامعة الدول العربية ، فانه يشارك في هذه المهرجانات . غير ان منظمة الشباب العماني هى احدى المنظمات الشبابية المؤسسة لاتحاد الشباب العربى ، ولعب الشباب العماني دورا بارزا وطليعيا ، في تاكيد وحده الشباب العربي ، ومنظمة الشباب العماني عضو في اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب العربي . . ولذلك يصبح من المنطقي جدا ان يكون لمنظمة الشباب العماني كل الحق في المشاركة في المهرجانات والمؤتمرات الشبابية العربية ممثلة شرعية للشباب العربي العماني .

ان نظام قابوس العميل ، الذي خان القضية الوطنية لشعبنا وتآمر على عروبة وطننا وشعبنا ، ونكل بالمئات بل وبالألاف من الشباب العماني ، سن القوانين التعسفية التي تعيق حركة الشباب وتكبل حريتهم . هذا النظام الذى ادانته كل المؤتمرات الشبابية العربية ووصمته بالخيانة والتآمر نتيجة لأعماله وممارساته الخيانية والأجرامية ، قد فقد نهائيا أي حق وأي نوع من الشرعية في تمثيل الشباب كما فقد حق وشرعية تمثيل شعبنا العماني. وهذا الواقع أدركته الشبيبة العربية ادراكاً تاماً ، وخاصة اتحاد الشباب العربي الليبي ، ومن هذا المنطلق ، والتزاماً بدعم وتأييد القضايا المصيرية لأمتنا العربية المجيدة . كان هذا الموقف من اتحاد الشباب العربي الليبي الذي ولاشك يلاقي التأييد والدعم لموقفه هذا من غالبية الاتحادات الشبابية العربية المؤمنه والملتزمة بالدفاع عن مصالحنا واهدافنا القومية .

كلمة الثورة

مغزى ودلالات هذا التأييد والدعم المتعاظمين لنضال شعبنا

ان الدعم والتأييد الواسع الذي حظيت به ثورة التاسع من يونيو واداتها النضالية الجبهة الشعبية لتحرير عمان من قبل كل القوى التقدمية والثورية العربية والعالمية ، بمناسبة الذكرى العاشره للثورة ، ان هذا الدعم والتأييد له اكثر من دلالة واكثر من مغزى .

فهو في الوقت الذي يدلل بالملموس على المكانة الكبيرة والغالية التي تحتلها ثورة شعبنا والتقدير الذي يحضى به نضال هذا الشعب في صفوف هذه القوى. فان تلك المكانة العالية وذلك التقدير هما نتيجة منطقية وطبيعية لـ :

اولا : اصالة هذه الثورة ، وصدق طرحها وتعاملها مع شقيقاتها من فصائل الثورة العربية وحلفائها في العالم .

ثانيا : صلابة شعبنا واصراره وجسامه تضحياته التي تدلل على رسوخ وعمق ايمانه بقضيته .

ثالثا : ان ثوره التاسع من يونيو تقف في خندق صدامي ، دفاعا عن ارض العروبة ، واماني واهداف جماهير الامة العربية في عزتها . . وحريتها على ترابها القومي ، وفي الوقت ذاته فان هذا الموقف يعد مساهمة كبيرة في العملية الثورية التى تصنعها الشعوب المكافحة ضد الامبريالية والاستعمار وقوى الرجعية ، ومن اجل ارساء دعائم العدل والسلام في عالمنا .

رابعا : ان جماهير الامة العربية وقواها الوطنية والثورية المناضلة ، تدرك تماما ان دعم صمود ونضال الشعب العماني . يعد مهمة قومية مقدسة يفرضها ايمان هذه الجماهير وقواها المناضلة بقضاياه واهدافها القومية ، كون شعبنا يتصدى لاعداء يسعون الى طمس عروبة هذا الجزء من وطننا والحاقه بامبراطوريتهم وينفذون جانبا من المخطط الامبريالي المرسوم لوطننا العربي .

خامسا : ان امتنا وقواها الثورية تدرك ان تحرير فلسطين وارتيريا وعربستان والساقية الحمراء وغيرها من جزاء الوطن العربي المحتله قضية مرتبطة ارتباطا عضويا لايمكن فصمه عن قضية تحرير عمان وشعب عمان . . ومن هذا المنطلق كان تعاظم الدعم والتأييد القومي لثورة شعبنا .

ان ثورة التاسع من يونيو تقدر تقديرا عظيما هذه المواقف لقوى الثورة العربية الا انها في ذات الوقت تؤكد ان دحر التكالب الامبريالي الرجعي الضخم الذي تتعرض له بلادنا يفرض على شعبنا واشقائه الثوريين والوطنيين المزيد والمزيد من تكتيل وتجميع القدرات والامكانيات والمزيد من التضحيات ، واننا على هذا الطريق ماضون بصدق وايمان ثوري عميق.

ثورة الفاتح من سبتمبر تؤكد تلاحمها النضالى مع ثورة التاسع من يونيو

عبرت ثورة الفاتح من سبتمبر وجماهيرها وقيادتها عن تلاحمها الكفاحي وتأييدها المتعاظم لثورة التاسع من يونيو الخالده وجماهير شعبنا العماني المجيد .

فبمناسبة العيد العاشر لاندلاع الكفاح المسلح من على قمم جبال جنوبنا الباسل في التاسع من يونيو ١٩٦٥م وجه الاتحاد الاشتراكي العربي الليبي رسائل الى أجهزة الاعلام في الجمهورية العربية الليبية يدعوها الى ابراز هذه الذكرى على وجه يتناسب مع مكانتها الكبيرة في صفوف جماهير ثورة الفاتح من سبتمبر وجماهير الامة العربية ، والمكانه البارزه التي تحتلها هذه الثوره في مسيرة النضال التحرري العربي .. كما وجه الاتحاد الاشتراكي العربي الليبي الدعوة للجبهة الشعبية لتحرير عمان للقيام بنشاط اعلامي في الجمهورية العربية الليبيه خلال اسبوع احتفالات الذكرى العاشرة للثوره .. بهدف ايضاح صورة نضال شعبنا العماني للجماهير العربية في ليبيا .. وبناء لتلك الدعوة توجه الرفيق صالح علي عضو اللجنة الاعلامية المركزية للجبهة الى ليبيا الثورة حيث قام هناك بالقاء محاضرتين في كل من طرابلس وبنغازي .

فبتاريخ ٧٥/٦/١٦م نظم نادي العروبة في طرابلس ندوة قومية حضرها عدد من المواطنين الليبيين وعدد من المواطنين العرب ومثل الجبهة الشعبية في هذه الندوة الرفيقين صالح علي وممثل الجبهه في طرابلس الرفيق ثابت أحمد . وقدم الرفيق عضو اللجنه الاعلامية استعراضاً شاملا وتاريخي لمسيرة شعبنا العماني على درب الكفاح ضد الاستعمار والحكم السلاطينى العميل . ومن اجل الحرية وبناء مجتمعه التقدمي . ومن اجل عمان حرة مستقلة ورافدا من روافد الثورة العربية التحررية واقامة المجتمع العربي الموحد . . ومما جاء في هذا الاستعراض .

١- ان الاستعمار البريطاني قد وطد وجوده على ارضنا من خلال اتفاقيات ومعاهدات خيانية وقعها حكام اسرة ال بوسعيد العميله ، منذ عام ١٧٩٨م .

٢- ان البريطانيين قد كثفوا من وجودهم ومن حجم قوتهم وقواعدهم وبرزوا كحكام حقيقيين بعد اعلان الاستقلال المزعوم في عام ١٩٧٠م .

٣- ان الانقلاب القابوسي في يوليو ٧٠م ماهو الا حلقة في مسلسل ترتيب الاوضاع في المنطقة والذي نفذته الدوائر الاستعمارية والرجعية ضمن المفهوم الامبريالي لملىء مايسمى بالفراغ الناشيء عن الانسحاب العسكري البريطاني من منطقة الخليج العربي .. كما ان هذا الانقلاب قد جاء كورقة حاول البريطانيون استخدامها ضد الثورة من اجل سحب البساط الجماهيري من تحت اقدام الثورة تمهيدا للانقضاض عليها وتصفيتها .

٤- ان التدخل والغزو الايراني هو ايضا احدي حلقات المخطط التآمري الامبريالي المرسوم لضرب الحركة الوطنية والثورية العربية في هذه المنطقة ، وفي مقدمتها الثورة العمانيه والنظام التقدمي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

٥- ان هذا التدخل وهذا الغزو يأتي ايضا انسجاما مع المخطط العدواني التوسعي الذي رسمه الشاه الفارسي لابتلاع الارض العربية ، واقامة امبراطوريته على حساب هذا الجزء من الوطن العربي .

٦- ان النظام الاردني العميل ، الذي ارتكب افظع جريمة في حق الامة العربية وجماهير الشعب الفلسطيني وثورته ، يقوم بدور الحامي لخلفية القوات الايرانية ومدعما غزوها واحتلالها لبلادنا .

٧- ان الامريكيين يحاولون تكرار تجربتهم في الهند الصينية ، اليوم في بلادنا ضد شعبنا .

٨- ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان، ترى ان المعركة التي تخوضها في هذا الجزء من ألوطن العربي ضد المستعمرين البريطانيين والغزاة الايرانيين وعملائهم الرجعيين العرب وقلعتهم الامبريالية الاميركية انما هي جزء لايتجزأ من معركة المصير العربي .. وذلك انطلاق من ايمان ثورة التاسع من يونيو الراسخ بـ

١ - وحدة الامة العربية والوطن العربي

٢ - وحدة النضال العربي

٣ - وحدة الاعداء ومخططاتهم

وعلى صعيد الاوضاع الداخلية استعرض الرفيق مندوب اللجنة الاعلامية ، مسيرة عشر سنوات من النضال والتضحيات الجسيمة لشعبنا العماني الباسل واجه خلالها شعبنا اصعب الاختبارات على مدى صلابته وصموده ورسوخ ايمانه بعدالة القضية التي يناضل من اجلها :

١- المسرحية القابوسية البريطانية ، يوليو ٧٠م

٢- الحركة الانقسامية التي دبرتها المخابرات البريطانيا في سبتمبر ٩٧٠م

٣- حمله اكتوبر / نوفمبر ٧١م على المنطقة الشرقية المحرره .

٤- حملة الاعتقالات الواسعة النطاق والشراسة خلال شهري نوفمبر / ديسمبر ٧٢م

٥- الاعدامات في يونيو ٧٣م .

٦- الغزو والتدخل الايراني في ٧٣م والذي توج بالحملة الايرانية على المنطقة الوسطى المحررة .

٧- حملة الاعتقالات البربريه والفاشيه التي شنت عقب استشهاد الرفيق احمد علي عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة في اواخر اكتوبر ٧٤م .

٨- الحملة الايرانية البريطانية الضخمة على المنطقة الغربية المحررة .

٩- الغارات الجوية المتواصلة التي يقوم بها الطيران والطيارون البريطانيون . . على المنطقة المحررة .

١٠- الحصار الاقتصادي المفروض على الريف وحصار المدن بالاسلاك الشائكه .

١١- حرب لمنشورات والحرب النفسية المتصاعد ضد الثورة .

١٢- وهناك المئات من الامثلة الاخرى على ذلك ، ولكن الثورة وجماهيرها خرجت من هذه الامتحانات وهي اكثر صلابة واصرار على مواصلة النضال والكفاح من اجل تحقيق غاياتها واهدافها الوطنية القومية العادله المشروعه .

واستعرض الرفيق عضو اللجنة الاعلامية كذلك الانتصارات والمكاسب التى حققتها الثورة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

١- تحطيم الحملات العسكرية المتتالية ، والحاق الهزائم المتكررة بالغزاة والمستعمرين .

٢- تحريرا جزاء كبيرة من ارض الوطن واقامة سلطة الشعب عليها .

٣- القضاء على الاقطاع بكل اشكاله فوق الارض المحررة .

٤- اعطاء المرأة حقها في الحياة والعيش على قدم المساواه مع الرجل .

٥- تشكيل جيش التحرير الشعبي (جيشا للشعب ومن اجل تحقيق اهداف الشعب وطموحاته وتشكيل المليشيا الشعبية) كقلعة خلفية لجيش التحرير الشعبي .

٦- العمل على تخليص الجماهير من داء الامية بفتح مدارس لمحو الامية .

٧- انقاذ الجيل الجديد من دياجير الجهل، بانشاء مدارس الثورة مدرستى ٩ يونيو والشعب » اللتان تضمان الآن حوالى الف طالب وطالبة من ابناء شعبنا العماني .

٨- انقاذ الشعب من شرور الامراض والاوبئة بفتح المستشفيات والمستوصفات الثابتة والمتنقلة وتوفير الدواء والعلاج لكل مواطن ومواطنه .

واكد الرفيق عضو اللجنة الاعلامية على عزم واصرار جماهير الشعب العماني وثورته المجيدة على تحقيق الانتصار على اعدائهما من بريطانيين وايرانيين ومرتزقة والامبريالية الامريكية وقال ان الثورة قدرنا وسبيلنا الى تقرير مصيرنا ونيل حقنا العادل .. كما اكد ايمان شعبنا بحتمية انتصار ارادة امتنا العربية وتحقيق اهدافها العادلة في الحرية التامة وبناء مجتمعها الاشتراكي واقامة صرح وحدتها الشاملة .

وفي يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ يونيو ، فتحت ابواب قاعة الاتحاد الاشتراكي العربي الليبي في مدينة بنغازي حيث القى الرفيق صالح علي محاضرة اشترك فيها الرفيق ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان في طرابلس ، وقد تركزت المحاضرة على الوجود الاجنبي في عمان واخطاره على الامة العربية باسرها ، وبالتالي واجب قوى الثورة العربية تجاة النضال الوطني والقومي المرير الذي يخوضه شعبنا العربي في عمان .

هذا وعقب ذلك دار حوار ونقاش صريح بين الرفاق المحاضرين وجمهور الحاضرين تركز حول البعد القومي للثورة واهدافها الوطنية القومية . وادار النقاش الاخ الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي في محافظة بنغازي . . ومماتجدر الاشارة هنا الى ان الاخوه في الاتحاد الاشتراكي العربي في بنغازي قد قاموا بجهود طيبه على طريق انجاح هذا اللقاء النضالي بين ثورة التاسع من يونيو وجماهير الشعب العربي اللبي وخاصه تلك الجهود التي بذلها الاخ الامين العام المساعد الاستاذ شريف نجم.

وكانت اذاعة الثورة الشعبية بالجمهورية العربية الليبية قد اجرت مقابلة مع الرفيق عضو اللجنة الاعلامية يوم الاثنين ٩ يونيو وبثها صوت الوطن العربي وشارك فيها احد الرفاق في مكتب طرابلس وعرض التلفزيون العربي الليبي مقابلة مع الرفيق ممثل الجبهة الشعبية في طرابلس ونشرت الصحافة الليبية الصادرة في صبيحة التاسع التاسع من يونيو مقتطفات من البيان المركزي الصادر في عدن بمناسبة الذكرى العاشرة . كما بثت الاذاعات العربية المسموعة والمرئية في ليبيا اخبار الثورة واحتفال جماهيرنا بالذكرى العاشرة للثورة في نشراتها الاخبارية ليوم التاسع من يونيو .. كما نشرت صحيفة «الجهاد» مقالات عن الثورة وكذلك صحيفة «الفجر الجديد» .

وتوج هذا الموقف لثورة الفاتح من سبتمبر المؤيد والمدعم لثورة التاسع من يونيو والمتلاحم معها في الاحتفال الجماهيري والرسمي الحاشد الذي اقيم في قاعدة عقبة بن نافع بمناسبة اعياد الجلاء . جلاء الامريكيين والبريطانيين عن الارض العربية الليبية .. والذي حضره الاخ معمر القذافي والاخوة اعضاء مجلس قيادة الثورة والاخ علي ناصر محمد رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والوفد المرافق له في زيارته للجمهورية العربية الليبية والاخوة قادة الثورة الفلسطينية .. حيث القى الاخ الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثوره ورئيس مجلس الوزراء كلمة بهذه المناسبة القومية الخالدة .. وقد عبر الاخ جلود عن ترحيبه الحار بمشاركة وفد الجبهة الشعبية في احتفالات الشعب العربي الليبي باعياد الجلاء .. وتحدث الرائد جلود مطولا عن النضال الذي يخوضه شعبنا وعن المؤامرات والتكالب الامبريالي الرجعي الذى تشهده منطقة عمان والخليج العربي والمستهدف طمس عروبة المنطقة والحاقها بالامبراطورية الفارسية الشاهنشاهية وفرض الهيمنة الاستعمارية التامة على جماهير هذه المنطقة العربية .. وقد وجه الرائد جلود انذار الى الايرانيين والبريطانيين والاردنيين والامريكان بضرورة انسحابهم فورا من الاراضي العمانية وترك الشعب العماني يقرر مصيره بنفسه وقال « ان ليبيا لاتريد ان تحول منطقة الخليج العربي الى هند صينية اخرى ولكنها لاتجد بدا من القيام بواجبها والتزاماتها القومية تجاه الشعب العماني وثورته .. اذا مارفض اعداء هذا الشعب الانسحاب من اراضيه .

قيادة الثورة تؤكد دعمها لمنظمة المرأة العمانية

عقدت منظمة المرأة العمانية مؤتمرها الاول في غرب المنطقة الغربية المحررة في يومي ١٨ و ١٩ يونيو ١٩٧٥م ، وذلك تحت شعار « **لتناضل المرأة العمانية من اجل تحررها الوطني والاجتماعي** » . وقد اعدت اللجنة التحضيرية جدول اعمال المؤتمر

١ – الجلسه الافتتاحية ، الاستماع الى الكلمات وتلاوة برقيات التأييد :

٢ – انتخاب رئاسة المؤتمر

٣ – مناقشة واقرار الوثائق المقدمة للمؤتمر من قبل اللجنة التحضيرية وهي :

١ – مسودة برنامج العمل للمنظمة

٢ – مسودة النظام الداخلى للمنظمة

٣ – تقرير اللجنة التحضيرية

وقد حضرت المؤتمر وفود تمثل مختلف مجالات الثورة والقطاعات النسائية في المنطقة المحررة واجزاء الوطن الاخرى المحتلة .. كما حضرت المؤتمر وفود مراقبة من اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة واللجنة التنفيذية المحلية لاقليم ظفار ، ومدارس الثورة والاتحاد الوطنى لطلبة عمان ـ فرع اليمن الديمقراطي ، ومكتب الجبهة في م/٦ من اليمن الديمقراطية ، ومكتب الجبهة في عدن ، والقطاع الغربي لقوات جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية . ومندوب عن اللجنة الاعلامية المركزية والاتحاد العام لنساء اليمن .

هذا وعقد المؤتمر جلسته الافتتاحية في الساعة السابعه والربع من صباح يوم الاربعاء ١٨/٦/٧٥م حيث استمع المؤتمر الى كلمة اللجنة التنفيذية المركزية التي القاها الرفيق احمد عبد الصمد ، وجاء فيها :

لاشك اننا جميعا وفي هذه اللحظات التاريخية تمتليء قلوبنا بالبهجة والفرحة بانعقاد هذا المؤتمر الذي يمثل المؤتمر الاول لمنظمة المرأة العمانية . وبهذه المناسبة العظية نود ان ننقل لكل الرفيقات عضوات المؤتمر ولكل الجماهير النسائية العمانية تقديرنا الخالص والعظيم للجهود الجبارة التي بذلتها المرأة العمانية في الوطن العماني عامة والجزء الجنوبي منه خاصة من اجل تقدم ومستقبل وطنها وشعبها كما نتمني ومن كل قلوبنا لمؤتمركن هذ كل تقدم ونجاح .

ان اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ممثلة باحد اعضائها وهي تشارككن وتشاطركن هذا المؤتمر وافراحه حريصة على ان تؤكد لكن ان اللجنة التنفيذية المركزية وعن وعي وايمان راسخ لايتزعزع انها ستقف دوما الى جانب المرأة العمانية وقضاياها التحررية بل وستعيش معكن كل افراحكن وانتصاراتكن والمحن التي قد تعترض طريقكن . بل نحن على ثقة من انفسنا باننا سندعم المنظمة وسنبذل جهودنا من اجل السير بها نحو تحقيق اهدافها الكبرى وستعمل دائما على تذليل الصعوبات والعقبات التى تعترضها .

ولا شك ايتها الرفيقات انكن ستبقين لفترة طويلة يساوركن الشك والقلق والخوف والحزن من جراء الافكار والممارسات الخاطئة والسخيفة التي يرتكبها الكثير من الرجال بحق المرأة والتي ستشكل هذه الافكار والممارسات عقبة كبيرة امام نضالات المرأة وقضاياها التحررية والانسانية ، بل وعقبة امام قضايا تحرر المجتمع باسره . ان اللجنة التنفيذية المركزيه تعيش معكن هذا الشعور والاحساس وهي وان كانت لاترغب في ان ترى او تسمع عن هذه الممارسات والسلوكيات الرجعية والعقنة التي يسلكها الرجال مع المرأة ، الا اننا لانستطيع ان نتجنبها بجرة قلم وستظل ترافقنا جميعا ولفترة طويلة من الزمن لكن كل تلك الصعاب والمشاق التى ستعترض نضالات المرأة ان تستطيع ومهما عظمت ان تلوي اعناقنا عن المرأة العمانية والنضال معها من اجل الخلاص من الظلم والعبوديه والاستغلال . لقد علمتنا الثورة ان الحرية لاتقدم هدية على طبق من ذهب بل تولد وتنمو الحرية على بحر من الدماء واليوم فان الحرية للمرأة العمانية لاننتظر ان تقدم لها على طبق من الذهب بل ستأتي عبر نضالات وتضحيات كبيرة ومثمرة نبذلها جميعا .

ان موقفنا من المرأه وقضايا تحررها لم تملة علينا عواطفنا وعرائزنا ولن نقبل ان نجعل في يوم من الايام العواطف والغرائز والانفعالات هي التي تملى علينا مثل هذه الموقف . ان موقفنا من المرأة املته علينا الضرورة العامة لمصلحة المجتمع باسره انطلاقا من ايماننا الثابت (انه لايمكن ان يتحرر المجتمع بدون ان تتحرر المرأة)

واستعرض الرفيق عبد الصمد عشرات الامثله على المساهمات والنضالات والتضحيات التى قدمتها المرأة العمانية ، في مسيرة النضال الوطني الذي يخوضه شعبنا العماني .

وتطرق الرفيق عبد الصمد الى الاوظاع والتطورات التى يشهدها وطننا الحبيب ومسيرتنا النضالية والتكالب الشرس وعمليات القمع والارهات التى يتعرض لها شعبنا على ايدي القوات البريطانية والاردنيه والغزاة الايرانيين ونظام العمالة .

واختتم الرفيق احمد عبد الصمد عضو اللجنة التنفيذية المركزية كلمته قائلا :

ان المسألة المركزية التي تقع على عاتق المراة العمانية في مرحلتنا الراهنة هي النضال وتصعيد النضال حتى يتم دحر الغزاة والمحتلين وتحرير الوطن وتحرير الوطن وتحقيق الاستقلال الحقيقي الناجز .

وفي الختام نكرر ومن جديد على تأكيد موقفنا الثابت والراسخ الى جانب المرأة العمانية وقضايا تحررها الاجتماعى وتحقيق اهدافها العظمى . ونتمني ومن كل قلوبنا لمؤتمركن هذا التقدم والنجاح ولترفع جميعا الشعار العظيم الحرية للوطن – السيادة للشعب .

ثم القى الرفيق محمد عبد الله حسين كلمة اللجنة التنفيذية المحلية لاقليم ظفار ، جاء فيها :

ان المراة العمانية تعاني ظلما واضطهادا من قبل القوى الاستعمارية والرجعية ، وبالاضافه الى ذلك تعاني من اضطهاد الاب والاخ والزوج وهي محرومة اشد الحرمان من ابسط الحقوق الانسانية في ظل وضع استعماري رجعي عفن . ان العقلية الاقطاعية والقبليه قد صورت للمرأة بانها مخلوق ناقص ، كما ان مجموعة من العادات والتقاليد الاجتماعية كرست هذه العقليه من اجل سيطرة الرجل على المراة . وهكذا عاشت ولا زالت تعيش المرأة في اجزاء واسعة من عماننا الحبيب تحت نظام حكم الخيانة فى مسقط كالسلعة تباع وتشتري تعيش بين الجدران يتمتع بجمالها وجسدها الرجل .. تربي الاطفال وتعتني بالبيت لاتخرج منه الا في حالات نادرة .. لم يكن دور المرأة اكثر من ذلك وبشكل خاص في مدن عمان .. وبعد انطلاقة ثورة التاسع من يونيو الخالدة بدأت تتغير هذة الصورة القاتمة في ارياف ظفار حيث اعلنت محاربتها للعقلية القبلية الاقطاعية ولكل التقاليد الاجتماعية المضرة بالمجتمع .. واعلنت ايضا ان على المرأة واجب وطني كما هو على الرجل . وان على المرأة ان تقوم بواجبها .. وان القيود التي كبلت بها لابد ان تكسر . وان الحواجز التي احالت دون تطورها لابد ان تزاح .

وجاء مؤتمر حمرين التاريخي عام ١٩٦٨م وحدد الموقف المبدئي الصحيح لتحرر المرأة وانطلاقتها لتؤدي دورها بفعالية ضمن مسيرة الحركة الوطنية العمانية .. ومن تلك الفترة برز دور المرأة العمانية في ارياف ظفار حيث انخرطت المرأة في قوات جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية واخذ دور المرأة يتعاظم يوما فيوم وياخذ اشكالا متعددة ابتداءا من جلب الماء والحطب للمقاتلين وانتهاءا بالاستشهاد جنبا الى جنب مع المقاتلين في جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية ، في المعارك البطولية التي خاضها ابطال ثورة التاسع من يونيو المجيدة . ان الملاحم البطولية التي سطرتها المراة العمانية في الاقليم الجنوبي واستشهاد المناضلات فاطمة غنانه ومنى عوض اجهام والنشيطة وطفول مطيع وخيار مسعود ، تعد بحق من اروع الامثلة النضالية وتوضح بالدليل القاطع قدرة المرأة على صنع المعجزات وقدرتها علي اداء واجبها الوطني على اكمل وجه .

وبعد ذلك تتابعت كلمات بقية مؤسسات الثورة ومجالاتها وشارك وفد نسائي من الاتحاد العام لنساء اليمن في هذا المؤتمر ، حيث القت مندوبة الاتحاد كلمة عبرت فيها عن تضامن المرأة اليمنية واداتها النضالية الاتحاد العام لنساء اليمن مع المرأة العمانية واداتها النضالية منظمة المرأة العمانية وجاء في هذه الكلمة مايلي :

يشهد التاريخ بوضوح عن دور المرأة العمانية في النضال الباسل الى جانب رفيقها الرجل في عمان بدءا بحمل السلاح ونقل المواد الغذائية واسعاف المناضلين بكافة الوسائل الضرورية وقيامها بالدور النشيط في محو الامية والتثقيف السياسي والاجتماعي والصحى بين اوساط الجماهير كما ان المرأة العمانية وهى تعقد مؤتمرها الاول اليوم انما تؤكد من جديد استمرار وتعزيز نضالها في عمان حتى يتحقق النصر الى جانب رفيقها الرجل مهما يكلف ذلك من ثمن تحت قيادة وتوجيه رائدة النضال الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

وتلقى المؤتمر كذلك برقيات تايبد ودعم من قيادات الثورة وسائر مجالاتها ومؤسساتها وعبرت ثورة الرابع عشر من اكتوبر عن موقفها المبدئي من ثورة التاسع من يونيو وتاييدها التام لنضالاتها وتقديرها لانجازاتها جاء ذلك في الكلمة التي القاها الرفيق احمد سالم مخبال عضو اللجنة المركزية التنظيم السياسي الجبهه القومية ومحافظ المحافظة السادسة من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

هذا وقد انتهت الجلسة الافتتاحية في الساعة الثانية عشر والنصف وبعد استراحة قصيرة عاد المؤتمر ليعقد اولى جلساته العملية ، وفي هذه الجلسة جري انتخاب رئاسة المؤتمر وهى :

اولا : رئيسة المؤتمر

ثانيا : مقررة اولى

ثالثا : مقررة ثانية

بعد ذلك ناقش المؤتمر تقرير اللجنه التحضيرية ، وتمت المصادقة عليه ، وعلى ضؤ ذلك انتخب المؤتمر لجنتين .

١ – لجنة برنامج عمل

٢ لجنة النظام الداخلي

ثم رفعت الجلسة ، وفي الساعة السادسة من بعد الظهو عاود المؤتمر اعماله ، حيث جري التصديق على النظام الداخلي وبرنامج العمل الوطني بعد ادخال بعض التعديلات عليهما .

اليوم الثاني للمؤتمر .. الخميس ١٩/٦/٧٥م :

بدأت جاسة العمل الثالثة ، حوالي السابعة والربع صباحا وفي هذه الجلسة تم اقرار مشاريع القرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر ، السرية منها والعلنية ، محليا وعربيا وعالميا .

وبعد ذلك طلب من الوفود المراقبة

(اقلب)

البيان السياسي الصادر عن المؤتمر الاول للمرأة العمانية

المؤتمر يؤكد وقوف المرأة العمانية الى جانب ثورة التاسع من يونيو

يانساء عمان
ياجماهير شعبنا العماني
ياجماهير شعبنا العربي
وياشعـــوب العـــالم

في هذااليوم ننهي اعمال مؤتمرنا الاول لمنظمة المـرأة العمانية ، انه يوم بهيـج في تاريخ المرأة العمانية واننا لتملؤنا السعادة الغامرة لنجاحنا في اعمـال هذا المؤتمر . لقد انعقد هذا المؤتمر ووطننا عمـان يمـر بمرحلة هامة وخطيرة ، فعمان التي طالمـا حافظت على استقلالها وهيبتها ، عمان التى طالما حافظت على ماثر الثقافة والحضارة العربية ورفعتها عاليا . عمان اليوم اصبحت ثكنة للجيوش الاجنبية والجيوش العميلة . ففي صلاله وفي مصيرة وفي بيت الفلج يوجد البريطانيون وفي ثمريت والمنطقـــة الغربية مـن الاقليم الجنوبي يتمركـــز الايرانيون وفي الخط الاحمـــر يتمركز الاردنيون واخيرا حل الاميركان بقاعدة مصيرة . ومنذ انفجار الثورة المسلحـة في الاقليم الجنوبي شنت بريطانيا والقوات المحلية العميلة ثم الاردنيون الحرب الفظيعة ضد شعبنا لارغامة على العيـش في حياة الذل والعبودية وأصبحـت مؤسسات البلد مملوءة بالاجانب الذين لاهم لهم الاتسيير عمان في فلك اعدائها وسارقي خيراتهــا .. وواصل العميل قابوس السير على نهـج والده في العمل على الحط من سمعة عمان الدولية والتحكم في مصادر ثروة البلد وتسليمها للاجانب وصرف مابقي منها على شن الحرب ضد شعبنا وبناء القصور واقامة المشاريـــع الفاشلة البعيدة عن احتيـاجـــات الشعب ومصالحه الحقيقية .

الا ان شعبنا يقابل كل هذه الاوضـاع السيئه والمزرية ويواجه هذه الحرب الرهيبة بمزيد من الوعـي والتصميم والحزم ويشن المزيد من الحـرب الثورية حـرب الخلاص الوطني وبالامس القريب احتفلت جماهير شعبنا بمرور الذكرى العاشرة على انفجـار ثورتها المسلحة في ٩ يونيو ١٩٦٥م بقيـادة الجبهة الشعبية لتحرير عمـــان مـــؤكده اصرارها الذي لايتزعزع على السير في هذا الطريق مهمـا كثرت الصعـــاب وعظمت التضحيات .

اننا نحن النساء المشاركات في المؤتمـر الاول لمنظمة المرأة العمانية نستعشر الاوضاع الماساويه التي تعيشها قطاعـــات الشعب .. فالبلاد مجزأة وابناء المناطق محرم عليهم ان يذهبوا الى المناطق الاخرى والسلطه تعمل جهدها لتشجيع النعرات المحلية والقبلية وكل مايفتت الشعب ، وازدادت اجهـــزة القمع وفتح المزيد من السجون وزج بالمئات من خيرة الشباب العماني في اقبية كـــوت الجلالي وسجون ظفار .. وفرضت المزيد من القوانين الارهابية واحضرت مجاميع من خبراء المخـــابرات الاردنية للتفنن في سياسات التعذيب والارهاب لشعبنــــا .. ولا تزال مدينة صلالة الحبيبة ومدن اخري محاطة بالاسلاك الشائكة والدخول اليها والخروج الى دولة اجنبية وليس لمدينة عمانيه .

وتتعرض جمـــاهير الشعب في الاقليم الجنوبي لحرب اباده ضد حيواناتهم ومزارعهم وديارهم واماكن مياههم .. ان المئات من الابل والابقار والماعز والمساحات الشاسعة من المراعي وديار المواطنين تبـــاد وتحرق يوميا ، وبذلك يتعرض الانســـان للقتل الجماعي وتتعرض الثروة الحيوانية والثروة النباتية الطبيعية والتي اشتهرت بها عمان منذ القدم ، تتعرض اليوم للانتهاء بسبب ما تقوم به طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني والطائرات الايرانيـــة والاردنية بالتنسيـــق المسبق والكامل مع قابوس من غارات يومية تنفيذا لسياسة حرق الأخضر واليابس وابادة كل ما يتحرك في هذه المنطقة .

واننا ايضا لنرى كم هي مأساويـــة اوضاع المرأة العمانية ، فهذه المرأة اراد لها الاستعمار وقابوس ان تبقى اسيرة للتخلف والقيود التي فرضت عليها من الماضي ، واراد لها ان تنحصر في هموم عائلتها وبيتهـــا الصغير فقط وتبعـــد بالتالي عن همــــوم واوضاع عائلتها الكبري وهي جموع الشعب العماني وعن التطورات الحاصلة في بيتهـــا الاكبر الا وهو وطنها عمان متناسين ان هناك ترابطا عميقا وواضحا بينهما .. بل ان تطورات الاوضاع قد وصلت واثـــرت على كل بيت وعائلة ، على الطفل والفتـــى والشيخ ، على الرجل والمرأة بلا استثناء .. فالنساء اصبحن يعانين معاناة واضحة من غلاء الاسعار ومن تدهور حـــالة الرعايـــة الصحية للاطفال والنساء الحوامل ، ومن انفلات الامور داخل المدن الخاضعة للسلطة القابوسية من جراء تواجد الجنود البريطانيين والايرانيين والاردنيين دون ضابط اورابط ودون محـــاسب اورقيب ... وان نساء عديدات قـــد خسرن مئات القطعان من ممتلكاتهن الخاصة بسبب غارات الطائرات التي لاتفرق بين ماتملكة المرأة والرجل . بل ان امهات كثيرات يعانين الامرين من اعتقال الابناء وهناك المئات قد قدمن من الولد او الزوج او كليهما شهداء للوطن .. وحتى السجون اصبحت تستقبـــــل المعتقلات بجانب المعتقلين ، كما ان بطلات عديدات قد استشهدن على درب النضال .. ان كل ذلك يثبت بالدليل القاطع ان نسائنا لم يعدن بعيدات عن المعركة بـــل انهـــن فى القلب منها وفي المعمعان وهن لســــن باسفات على ذلك بل يعملن لاجل المزيد من الانخراط فيها لاجل مشاركة الشعب في مسيرته الطويلة الهادفة الى الالقاء بعيدا والى الابد كل القيود الاستعمارية الرجعية المفروضة على عمان .

اننا انطلاقا من هذه الاوضاع جميعـــا ، ورغبة منا في تنظيم عملية مساهمة المرأة في قضايا الوطن ، ووعيا للاهمية العظمى لسلاح التنظيم لدى الجماهير نعلن عن تأسيس منظمة المرأة العمانية كتتويج لمسيرة المرأه العمانية طيـــلة السنين الماضيـــة ولبـــدء مرحلة اعظم وارقى حتى تحقيق كافـــة اهداف شعبنا .. اننا سنعمل مافي وسعنا لكي نجعل من هذه المنظمة منظمة حقيقية للجماهير النسائية العمانية وبالذات من حيث استلهام تراثها النضالي وتطوره دومـــا وباستمرار .

اننا وبمناسبة انعقـــاد مؤتمـــرنا الاول نعلن ان المرأة العمانية لايمكنها ان تقف موقف الحياد بين من يحب الوطن ويعمل لأجله وبين من يعمل كل شيء لاهانـــة الوطن وتدميره ، بين من يعتمد على جماهير الشعب من اجل تحقيق استقلال الوطن وتحريره والحفاظ على سيادته وبين مـــن يستعين بالجيوش الاجنبية ويعتمـــد على القواعد الاجنبية ويعقد الاتفاقيات السرية والعلنية مع الانجليز والايرانيين والاردنيين لاجل اخضاع العمانيين رجـــالا ونســـاء ولذلك فاننا نعلن عن موقفنا المطلـــق الى جانب الثورة المسلحة بقيادة الجبهـــة الشعبية لتحرير عمـــان ضد البريطانيين وعميلهم قابوس وضد سائر القوي الاجنبية في عمان . فان قضايا عمـــان هي مـــن شأن ابناء عمان وحدهم ولاحـــق للاجانـــب بالتدخل في الشئون الداخلية لعمان .

اننا ايضا نحي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وشعبنا اليمني الشقيـــق بقيـــادة التنظيم السياسي – الجبهة القومية ، هـــذا الشعب الذى ابى الا ان يقف موقفـــا شجاعا ومبدئيا واصـــر على مشاركـــة شقيقه الشعب العماني في السراء والضراء ، واننا باسم المرأة العمانية نشكـــر شعبنـــا اليمني على هذا المرقـــف ونعاهـــدة على السير على طريق الثورة حتى النصـــر . . . ونعلن عن الوقوف دوما الى جانبـــه في وجه كل المؤامرات الي تستهدف النيـــل من ثورة الرابع عشـــر من اكتوبـــر وانجازاتها .

كما ونحي الثورة الفلسطينية ونعلن عن وقوفنا المطلق الى جانب الثورة المسلحة بوجه كل المؤامرات التي تستهدف احتوائها وتصفيتها . ونحي ايضا الـــدول العربيـــة الوطنية ووقوفها الى جانب قضية شعبنا ونطالبها بالمزيد من المواقـــف القوميـــة المبدئية ونخص بالتحية الاشقاء في الجمهورية العربيه الليبية والجمهورية العراقية .

كما نحي ثورة الشعب الارتيرى بقيادة فصائله المسلحة كما نحي نضالات الشعـــب الايراني بقيادة فصائله المسلحة ضد الحكم الشاهنشاهي العميل .

ونحى الشعـــب الكمبودى والشعـــب الفيتنامي وشعب لاوس على كل الانتصارات التي حققوها ضد الامريكان والعمـــلاء المحليين . كذلك نحي شعوب غينيابيساو وموزمبيق وانجولا على انتصاراتهم . ونحي سائر حوكات التحرير في العالم ونعلن عن وقوفنا المبدئي الى جانبهم . ونحي ايضا سائر القوي التقدمية والديمقـــراطيـــة في العالم والتي تقدم الدعم والتأييد الي ثورتنا .

ونتقدم بالتحية والشكر لسائر الدول الاشتراكية التى تقف الى جانب ثورتنـــا وتمدها بالدعم والتأييد . وان شعبنــــا ليعتز بهذا الموقف الثوري وسيعمل دوما على ثوثيق علاقاته مع هذه الدول الصديقة . كما نحي الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ونشكره لتأبيده لمنظمتنا الفتية .

عاشت ثورة شعبنا العماني المناضـــل
عاشت المرأة العمانيه وعاشت منظمـــة المرأة العمانية
عاشت جماهير شعبنا العماني . . والموت والاندحار لاعداء الشعب والوطن .

المؤتمر الاول (بقيـــة)

اخلاء قاعة المؤتمر باستثناء الرفيقين عضوي اللجنة التنفيذية المركزي واللجنة التنفيذية التنفيذية المحلية حيث جرت عملية الانتخابات لعضوية اللجنة المركزية للمنظمة . وقد قدمت ١٧ رفيقة للترشيح .. وبعد ذلك بساعة اعلنت لجنة الفرز وبحضور الوفود المراقبة اسماء اعضاء اللجنة المركزية .. ومن بين ١٧ مرشحة فازت ١٣ رفيقة .

وبعد اعلان اسماء اعضاء اللجنة المركزية طلبت رئيسة المؤتمر من المؤتمرات انتخاب رئيسة للمنظمة من بين اعضاء اللجنة المركزيه حيث تقدمت ثلاث عضوات للترشيح وقد فازت بهذا الموقع القيادي الرفيقة وفاء ياسر وذلك باغلبية مطلقة .

هذا وقد جري انتخاب المجلس التنفيذي للمنظمة والذى يتكون من ٧ عضوات وهن :

١) وفاء ياسر رئيسة
٢) هدى محاد ، نائبة الرئيسة للعلاقات الداخلية
٣) ايمان عبدالقادر نائبة الرئيسة للعلاقات الخارجية
٤) بشرى محمد صالح مسئولة الثقافـة والاعلام
٥) نور علي المسؤله الاجتماعية ومحو الامية
٦) ليلى سالم مسؤلة المالية
٧) منينة مبخوت امينة للسر

وبعـد استراحة لمدة ربع ساعة عاد المؤتمر ليعقد جلسته الختامية حيث اعلنت رئيسـة المؤتمر البيان الختامى والقرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر .

الشعب الايراني فى صمود وتصعيد نضالى مستمر

السلطة الشاهنشاهية الرجعية في ايران وحليفتها الامبريالية الامريكية حاولت بكل وسائل القمع اخماد الثورة الشعبية في ايران . ليتسنى لنظام الشاه ان يلعب دور القوة الضاربة للامبريالية العالمية في الخليج والمنطقة ولتستمر الرأسمالية العالمية في نهب ثروات الشعب الايراني الهائلة . ان الشعب الايراني خلال نضاله الطويل العريق مارس مختلف اشكال النضال منها النضال السياسي الذي كان الدكتور مصدق يقوده . ان مصدق، على رأس الجبهة الوطنية وبتلاحم جماهيري رائع، كان اول من رفع شعار تأميم البترول وناضل ضد الاحتكارات البترولية في الشرق . ففي سنة ١٩٥١ م **انتصرت ارادة الجماهير الايرانية واعلن عن تأميم صناعة النفط في كل انحاء ايران** . هذا الانتصار العظيم اعطى قوة جديدة للنضال التحرري في المنطقة . فتحركت المخابرات المركزية الامريكية والاستعمار البريطاني والرجعية المحلية لمجابهة **هذا التيار العظيم** . فبعد مؤامرات عدة نجحت مؤامرة ١٧ آب ١٩٥٣م وسقط مصدق وبدأ فصل جديد في تاريخ الشعب الايراني الجديد القمع الوحشي والدموي السلطوي من جهة والنضالات الجماهيرية بكل اشكالها من جهة ثانية . **ان ماحدث في ايران اثر انقلاب المخابرات المركزية الامريكية في ايران يقاس بما حدث في اندونيسيا وما حدث في تشيلي** . كل ماتقوله عن البطش والارهاب والقتل الجماعي والاعدامات والسجون لايعطي صورة كاملة عما حدث .

ان الرجعية في ايران اساليبها القمعية متطوره جدا ولكن الشعب حاول الاستفادة من كل التناقضات ومارس مختلف اشكال النضال ففي اوائل الستينات . كانت الظروف مهيأة نسبيا للتعبير عن الرأي ونظراً للنقائض الذاتيه التي كانت تعانيها القيادة انذاك **تجددت فترة من النضال السياسي** ولكن كان من الطبيعي ان يكون **مصيره الفشل** . ففي يونيو ١٩٦٣م والنضال العلني والمظاهرات الجماهيرية كانت على قمتها واجهت السلطة بوحشية لامثيل لها في تاريخ ايران الجديد وراحت ضحيتها **الاف من الجماهير الكادحة الغاضبة والمطالبة بحقها** .

٥ يونيو ١٩٦٣م كانت نقطة انعطاف في تاريخ نضال الشعب الايراني فبانت للجميع انه لاجدوى للنضال السياسي العلني ولابد من النضال في الضروف البوليسية القمعية الجديده بشكل يتناسب وهذه الظروف . **تبلورت الفكرة وتطورت ونشأت مجموعات ثورية التي تبنت العمل السري والتنظيم السياسي العسكري** كنقطة انطلاق لها وكل مجموعة بدون علم الاخر . هذا النضال السري استمر في وسط فترة من السكون ولكن السكون كان بمثابة هدؤ قبل الطوفان . وفي ١٩٧١ ولدا الكفاح المسلح الذي استمر ونما وتطور كما وكيفا الى الآن .

ان السلطة الشاهنشاهية وشبكاتها البوليسية القمعية **لم تترك اسلوبا للقضاء على الثورة** ولكن التناقضات الذاتيه النابعة من طبيعتها الراسمالية الكومبرادورية ومن اساليبها الفاشية كانت عاملا اساسيا لاستمرار **وتطور النضال التحرري في ايران** .

خمس سنوات من النضال المسلح والثورة قائمة ومستمرة فشلت خلالها السلطة لاستئصال جذور الثورة . خمس سنوات من المواجهة المسلحة اثبتت عدم جدوى اي شكل من النضال الا الكفاح المسلح . خمس سنوات من الكفاح المسلح كشفت عن وجه النظام واسياده الامبرياليين . خمس سنوات من الكفاح المسلح والتجارب الثورية تعتبر مكسبا كبيرا وضروريا لتصاعد النضال التحرري للمستقبل . خمس سنوات من الكفاح المسلح والشعب الايراني يشارك فعلا – أي بالعمل المسلح – الشعوب المناضلة في فلسطين وعمان في توجيه الضربات للامبريالية الامريكية . خمس سنوات من النضال والتلاحم الجماهيري مع العمال والكادحين في تصاعد مستمر .

ان السلطة الشاهنشاهية اعلنت سنة ٧٣م عام الحسم للقضاء الكامل على الثورة المسلحة او حسب تعبيرها « المخربين » ولكن رئيس اللجنة المشتركة لمكافحة الارهاب الجنرال **طاهري قتل بايدي الثوار** ان تعاطف الجماهير مع الثورة في ازدياد ودعم الثورة للنضالات المسلحة الجماهيرية من الاضرابات العمالية او الطلابية تترجم عمليا . الشعلة التي او قدتها الجماهير وطلائعها الثورية من « منظمة مجاهدي الشعب » ومنظمة فدائيي الشعب » ستظل تحملها الجماهير وبدعم الجماهير والتلاحم معها فقط ستقوى وتنتصر ارادة الشعب .

وجدير ان نذكر كمثال على النضال المستمر الدؤوب للشعب الايراني ماحدث في هذا الشهر (يونيو) اعلنت عنها السلطة فبعد عملية اعدام المستشارين الامريكيين في اواخر شهر مايو الماضي التي نفذها ثوار «مجاهدي الشعب الايراني» احتجاجاعلى تزايد النفوذ الامريكي في ايران وانتقاما لقتل ٩ من الثوار في السجن اعترفت السلطة بظاهرة جماهيرية كبيرة اقيمت في مدينة « قم » جنوبي طهران . ففي هذه المدينة تقع جامعة دينيه كبيره تشبه الازهر وهناك مئات من المدرسين والطلبه التقدميين في هذه الجامعة يميشون الآن في السجون والمعتقلات بسبب مواقفهم الوطنية ودعمهم للثورة المسلحة .

فقبل عدة اشهر قتل احد المدرسين وهو من كبار رجال الدين الوطنيين واسمه اية الله غفارى تحت التعذيب ، وفي حملة اعتقالات واسعة حدثت قبل شهور ، فسبق مئات من رجال الدين الى السجن والتعذيب وفي ٥ (يونيو) وفي ذكرى انتفاضة ومجازر سنة ١٩٦٣م قامت مظاهرات كبيرة تعبيرا عن سخط الجماهير ضد اجراءات السلطة واعترفت السلطة ان ٣ اشخاص قد قتلوا وبعد تفتيش واسع اعتقل الكثيرون وعثر على اسلحة ومواد متفجرة ومنشورات معادية للنظام في البيوت .

والشاه الذى لايعرف كيف يبرر الاستقرار الداخلي المزعوم لاسيادة الامبرياليين لايجد وسيلة الاوينسب هذه العمليات الى قوى خارجية اوالى الرجعية الحمراء او الرجعية السوداء ويقصد بالاولى المنظمات الثورية وبالثانية رجال الدين الوطنيين .

بيانات ادانة واستنكار الجرائم نظام قابوس العميل

● اصدرت الاتحادات الطلابية العربية والاجنبية في بولونيا بيانا سياسيا تضامنيا مع نضال شعبنا العماني حيث فيه الانجازات الرائعة لثورة التاسع من يونيو ومساندة وتأييده اليمن الديمقراطية والقوى التقدمية الامر الذى ادى الى عزل نظام العمالة والارتزاق . وكشف البيان عملية الاستقلالات الزائفة التي يتبعها الاستعمار الانجلواميركي كأسلوب جديد للحفاظ على هيمنته الاستعمارية ومصالحة الاقتصادية في منطقة عمان والخليج العربي .

وتطرق البيان الى المخططات الامبريالية البريطانية والاميركية الساعية الى المزيد من تأليب القوى الاستعمارية والرجعية ضد الشعب العماني المناضل وبقية مناطق الخليج الاخرى . الامر الذي استدعى تحريك قوات الغزو الايرانية وتدخل القوات الاردنية بهدف الحفاظ على المصالح الامبريالية من نفطية وثروات معدنية في المنطقة . وذكر البيان **حملات الاعتقال واعمال التعذيب الوحشي والاغتيالات التي تشن على القوى الوطنية** بهدف تصفيتها ومنع اى تحرك جماهيرى يطالب بابسط حقوقه النقابية . هذا وقد ادان البيان بشدة الغزو الايراني ونظام العمالة القابوسي المأجور للاستعمار **واستنكر صمت الدول العربية على الغزو الايراني الذى يهدد** عروبة الخليج . وطالب البيان بالتصدى للغزو الايراني وتصفيته من منطقة الخليج العربي . كما طالب بدعم الثورة العمانية وتعزيز صمودها امام هذا الغزو .

● اصدرت الفروع الاتحادية لكل من طلبة عمان والبحرين في القطر السورى بيانا حول الجريمة الشنيعة التي اقدم عليها الحكم الفاشي العميل في مسقط بحق الابطال الاربعة وهم :

١ – **الشهيد سعود المرزوقي عضو القيادة المركزية**
٢ – **الشهيد محمد حسن مكي**
٣ – **الشهيد عامر منصور سرحان الهنائي**
٤ – **الشهيد سعيد جمعة سعيد الغيلاني**

واصدار احكام مختلفه على المئات اخرين من الشباب العماني . كما استعرض البيان حجم التدخل الاجنبي في عمان والذي يشمل الغزو الايراني والتدخل الاردني . والمؤامرة الانجلو امريكية لتحويل جزيرة مصيرة الى قاعدة امريكية عدوانية وسلسلة المؤامرات والدسائس والحملات المكثفه التي يشهدها الوطن العماني والتي تستهدف اجهاض الثورة الشعبية العارمة في عمان .

وقد دعا البيان كل القوى الوطنية والديمقراطية ان تقف مع نضال شعبنا العماني وثورته المسلحة في وجه تكالبات الاعداء والى تقديم المزيد من الدعم المادي والمعنوي للثورة وتساهم في فضح وتعرية المخططات والمؤامرات الاستعمارية التي تحاك ضد الشعب العماني . كما طالب البيان المنظمات الحقوقية والانسانية بالتدخل السريع لوقف المجازر الفاشية في عمان بحق السجناء الذين تعج بهم زنازن وسجون عملاء مسقط .

● اصدر فرع اتحاد طلبة اليمن في فرنسا بيانا حول الذكرى العاشرة لثورة التاسع من يونيو حيا فيه الانتصارات العظيمة التي حققها الشعب العماني على الصعيد العسكري والاجتماعي والاقتصادى كما تطرق البيان الى مؤامرات التصفية الجسدية التي تتعرض لها الثورة على ايدى الحلف الامبريالي الرجعي . واشاد البيان بصمود الثورة وجماهيرها امام هذا الحلف الامبريالي الرجعي الغير مقدس . وقد دعا البيان الانظمة العربية الوطنية وسائر القوى التقدمية والوطنية ان تقدم يدالعون والمساعدة وطالب البيان بكسر الطوق الاعلامي والصمت المضروب حول الثورة التي تمر باصعب مراحلها . كما ادان البيان الجرائم البشعة التي يرتكبها حكام مسقط الخونة بحق المناضلين العمانيين وعمليات الاعدام التي جرت **بحق سعود المرزوقي ورفاقه الثلاثة الاخرين . وطالب الاتحاد كل الهيئات والمنظمات الحقوقية والقوى التقدمية والانسانية العالمية والعربية بوقف المجازر الرهيبة في مسقط ضد ابناء شعبنا العماني البطل**



على طريق حرب التحرير الشعبية

ثوارنا الابطال يخوضون معركة بالمدفعية ضد قوات العدو
ابطالنا يتصدون لجرائم الايرانيين والبريطانيين والاردنيين

يواصل النظام القابوسي الخائن تأكيد عدائه وحقده ضد شعبنا العماني الصامد المناضل من اجل حريته واستقلاله وتقدمه حيث لاتزال اجهزة مخابراته والمخابرات البريطانية والاردنية، تفرض اجواء القمع الأرهاب والتعسف ضد سائر فئات الشعب هذا . في الوقت الذي زاد من عمليات القصف البربري والوحشي البري والجوي والبحري على المناطق المحررة وخاصة المنطقة الغربية المحررة .. فهذه العمليات تبدأ من الصباح وتنتهي الا في ساعة متأخرة من الليل . . وتشترك فيها الطائرات البريطانية والاردنية والايرانية في طلعات متواصلة كل طلعه من ثمان طائرات .. بينما يطلق العدو قذائف بطارياته بشكل جنوني من مراكزه وبمعدل ١٦ قذيفة في وقت واحد ، وفي الوقت ذاته تقوم القطع البحرية بارسال صواريخها على المناطق الساحلية التي لاتصلها قذائف الطائرات والمدفعية .. ويستخدم العدو في هذه العمليات ، القنابل الفوسفورية والقنابل المحرقة .. والسامة ، وخاصة على المياه والمزارع والمراعي .. كما يقوم العدو بزرع المنطقة المحيطة بمراكزه وكذلك بعض الطرقات التي يستخدمها المواطنون بالالغام المضادة للاشخاص .

وفي المقابل ، يواصل ثوارنا الابطال عمليات التصدي لجرائم الأيرانيين والبريطانيين والعملاء الأردنيين والمحليين ، وتواصل قواتنا دك مراكز العدو وتحصيناته ، بينما تقوم مجاميع الهندسة التابعة لقواتنا بابطال مفعول شبكات الألغام التي يزرعها العدو ، لتسهيل حركة وتنقل المواطنين والحفاظ على ارواحهم وممتلكاتهم .

لقد سقط على درب النضال والصمود أحد إبرز مناضلينا الأبطال استشهد البطل سعيد سالم الطويل قائد الهجوم الشهير على مدينة مرباط في عام ٧٢ م .. سقط هذا البطل ورفيقه على اثر معركة ضارية بالمدفعية والاسلحة الثقيلة الاخرى خاضتها قواتنا ضد قوات الغزو الايراني والبريطاني . هذا وقد صدرت عن قوات جيش التحرير البلاغات العسكرية التالية :.

بلاغ عسكري رقم ١٥٣ / ٧٥

بتاريخ ٢٠ / ٦ / ٧٥م قام سلاح الجو الملكي البريطاني بغارة جوية على ديار المواطنين وحيواناتهم وذلك شرق المنطقة الغربية وقد استخدمت هذه الطائرات في غاراتها الوحشية الرشاشات والصواريخ والقنابل المدمرة . ونتج عن هذا العمل الاجرامي ابادة عدد من حيوانات المواطنين ولم تحدث اية خسائر في الارواح .

بلاغ عسكري رقم ١٥٤ / ٧٥

بتاريخ ٢١ / ٦ / ٧٥م قام العدو الاستعماري والرجعي في « عارام » بالمنطقة الشرقية بقصف المناطق الاهلة بالسكان من مركزه في « عارام » بواسطة المدفعية ومشط العدو بشكل جنوني وهستيري ودون تميز المناطق التي ترعى فيها مواشي المواطنين ونتج عن هذا القصف ابادة ١٣ بقرة للمواطنين ولم تحدث اية خسائر في الارواح .

بلاغ عسكري رقم ١٥٥ / ٧٥

عملية الشهيد البطل بدر علي سعيد

بتاريخ ٢٦ / ٦ / ٧٥م وفي تمام الساعة العاشرة صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت بمهاجمة قوات العدو في شمال صرفيت مستخدمة الاسلحة الخفيفة والمتوسطة تعززها القذائف الصاروخية من مسافات قريبة ولمدة نصف ساعة .

وقد تمكن رفاقنا في هجومهم هذا من قتل وجرح ٦ من افراد وتدمير جهاز لاسلكي وموقعين دفاعين تدميرا كاملا . وشوهدت طائرة عموديه تهبط في المركز لنقل خسائر العدو من القتلى والجرحى .. وعاد رفاقنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ١٥٦ / ٧٥

بتاريخ ٢٨ / ٦ / ٧٥م وفي تمام الساعة الرابعة والنصف مساءا قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بالاغارة على ديار المواطنين الامنين وحيواناتهم في وسط المنطقة الغربية واستمرت الغارة الاجرامية نصف ساعة ملقية صواريخها وقنابلها وموجهة رشاشاتها لحرق وتدمير كل شيء تتمكن من حرقة وتدميره . لكن الطائرات البريطانية لم تحقق اى هدف من اهدافها العدوانية .

بلاغ عسكري رقم ٧٥/١٥٧

بتاريخ ٧٥/٦/١٥م قامت قوات جيش التحرير الشعبي العامله في المنطقة الغربية بعمليه قصف مدفعي على مركز العدو في « اقيطان » واستمر القصف من الساعه الحاديه عشره قبل الظهر حتى الواحدة ظهرا وكان قصف ثوارنا شديدا ومركزا في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية .

وبتاريخ ٥/٦/١٧ ٧م قامت قوت اجيش التحرير الشعبي بقصف مدفعي على مركز العدو في « اخارات » واستمر القصف من الساعة الحادية عشرة حتى الثانيه عشره والنصف ظهراً . وعلى اثر ذلك دارت معركة عنيفة بالمدفعية بين ثوارنا وقوات العدو . وقد تكبد العدو في هاتين العمليتين الخسائر التالية :

مقتل وجرح ١٦ من افراده .

تدمير ١١ موقع دفاعي تدميرا كاملا .

خسائرنا **استشهاد الرفيقين البطلين سعيد سالم الطويل واحمد محمد عبدالله جابر .**

وعادت المجموعة من قواتنا الى قواعدها معاهدة الشهيدين البطلين وسائر شهداء ثورة التاسع من يونيو المجيدة على السير قدما نحو الاهداف النبيلة التي سقط من اجلها ابناء شعبنا .

بلاغ عسكري رقم ١٥٨ /٧٥م

بتاريخ ٧٥/٦/١٨م وفي تمام الساعة الثانية عشرة الا ثلثا قام العدو من مركزه في **شمال صرفيت بتمشيط المناطق المجاوره مستخدما كافة مدافعه الثقيله والمتوسطة** واستمر القصف العدواني طوال الليل وبشكل جنوني وهستيري ونتج عن هذا القصف الاجرامي استشهاد الرفيق البطل سالم محمد الملقب «ناموس» واستشهاد المواطن سعيد علي ممكيم والطفل علي سعيد علي زين الذي يبلغ من العمر عشر سنوات واصيب مواطن اخر بجروح خطيرة وابادة مجموعة من حيوانات المواطنين وحرق بعض السكون والمراعي .

ممثلوا حركات التحرر (بقية)

الفاشي انما تأتي بهدف ضرب الوحدة التي تربط وتشد الجماهير اللبنانية وقواها الوطنية والتقدمية من جهة وجماهير الشعب الفلسطيني وثورته من جهة ثانية تمهيدا لضرب القوى الوطنية والتقدمية في لبنان كمقدمة لتصفية الثوره الفلسطينية اللبنانيه بمشاركة العدو الصهيوني على غرار ماحدث في الاردن عام ٧٠م وتمهيدا لتمرير المخطط الامبريالي لتركيع المنطقة العربية وتكريس الوجود الصهيوني على ارض فلسطين .

واكد البيان الى ان نظام الملك حسين الذي لم يكتف بضرب الثورة الفلسطينية بل امتد دوره الى ارسال جنوده وضباطه لقمع ثورة الشعب العماني ، الطامح الى تحرير عمان من الاستعمار البريطاني وقوات الغزو الايرانية – يشترك في تنفيذ هذا المخطط الامبريالي الاجرامي القذر . . وندد البيان بالصمت المطبق لبعض العرب تجاه جرائم حزب الكتائب . واكد البيان : ان ممثلي حركات التحرر وهم يدينون عصابات الكتائب والقوى التى تمدها ، بالدعم والتاييد ، فانهم يؤكدون في الوقت ذاته دعمهم وتضامنهم مع القوى والاحزاب الوطنية والتقدمية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية في دفاعها عن نفسها وعن الثورة الفلسطينية وعن الاخوة اللبنانية – الفلسطينية .

وناشد البيان في ختامه ، كافة القوى التقدمية والوطنية وكل الشرفاء بتقديم الدعم للجماهير اللبنانية من اجل اسقاط المؤامرة .

بلاغ عسكري رقم ٧٥/١٥٩م

بتاريخ ٧٥/٦/١٩م وفي تمام الساعة التاسعة الا ثلثا ليلا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الوسطى بهجوم على مركز العدو الواقع بشيق غرب الخط الاحمر مستخدمه الاسلحة الخفيفة والمتوسطة تعززها القذائف الصاروخية واستمرت المعركة مدة عشرين دقيقه . وعادت المجموعة من قواتنا بسلام .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلاء – عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

☎ ٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٦٠